

## 86 الماء من آيات الله العظيمة - الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد

### رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

افرأيتم ما تحرسون؟ انتم تزرعونهم نحن الزارعون؟ لو نشأوا لجعلناه عظاما فظلمتم تفكرون انا لمغرمون بل نحن افرأيتم الماء الذي تشربون؟ يعني كلها دراسة للمحيط اللي انت فيه. دراسة للمحيط اللي انت فيه في النفس والجو - [00:00:00](#)

دراسة لمحيط الجواز. النبي امي البقرة تنزل عليه هذه العلوم التي تعجز الامم كلها عن الاتانة بمثل الا بعد جامعات ودراسات بعد اخذ هذه النواة من كتاب الله عز وجل. افرأيتم الماء الذي تشربون؟ قدامكم كل يوم ما في - [00:00:20](#)

يعني الله جعل اشياء لا غنى للعبد عنها. اشياء لا غنى للعبد عنها. زرع لا غنى للعبد عنه. عشان يعيش عليه ماء لا غنى العبد عنه اذا طرح منه الطعام ايام او الشراب ايام قليلة مات لا لا يستغني عن الطعام والشراب اياما كثيرة - [00:00:40](#)

اياما كثيرة وثم جاء ذكر النار بعد ذلك وجعلها في كل شئ للحاضر والمسافر والغائب والقاعد. فيقول افرأيتم الماء الذي تشربون تحسبون ان العملية سهلة بس كده؟ انتم انزلتموه من المز؟ المزن جمع مزنة - [00:01:00](#)

هل هو السحاب مطلقا او البيضاء البيضاء منها؟ كل سحاب مزنب سواء كان ابيض او اسود او احمر او غير ذلك يسمى موز وبعض الناس يخص المزن بالسحاب الابيض. بالسحاب الابيض. السحاب الابيض تسمى مزنة مزنة - [00:01:20](#)

انتم انزلتموهم من المزن؟ ام نحن واحد يقول انا اللي نزلته؟ طب الدول الان الصناعية اللي بتسمى اللي عندها اموال ما لها حد ولا حصر. وعندها العجول اللي بيسمونها وعندهم كذا وعندهم كذا. هم استطاعوا يزودوا الماء عليهم وينزلوا سحابهم. قالوا نبي نعمل مطر زراع صناعي. نبي نعمل - [00:01:44](#)

مطر صناعي لكن الله يشوف سحابة واحدة. هم لو جابوا لو جابوا ميزانية دولهم كلها ليصنعوا سحابة كسحابة الله له قلت لكم من وقتي ما هو بعيد ان المرة الشمالية المملكة حصل عليه قحط شديد - [00:02:04](#)

رجلا من اهل العلم توفي الله يغفر لنا ولا كان من الصالحين والله حسيب ولا نزكي على الله احد. ارسلته الدولة الله يوفقها الخير باموال كثيرة واغذية كثيرة ليوزعوها على المساكين اللي اصابوا بالقحط في الشمال. فكان يوزع عليهم يقول لهم ترى هذا يغذيكم دا - [00:02:24](#)

لكن لو اضرعتم الى الله نزل عليكم سحابة واحدة اتسد عن كل السيارات المحملات بالمنى هذي اللي جاية لكم. يعني السيارات المحملة بالمونة قد تحمل الاف الاطنان من الارض لكن يصوف هؤلاء لكن الله يشق سحابة وحدة مجانا مجانا ما تحتاج منك الا لشكر الله وحده تكفي - [00:02:41](#)

والعباد تنبت الزرع والضرع وتغني البلاد والعباد سحبة واحدة تمشي في السماء تحمي الملايين الاطنان. اية لله وبعدين تمشي بمقدار. بعض الناس يحسب ان العملية سهلة. انه العملية سهلة. حدثني احد المشايخ هنا. قال ان في - [00:03:01](#)

واحد في مكة من زمان من حوالي ثلاثين سنة لاكثر من ثلاثين حوالي اربعين سنة. استغاثوا يوما استغاثت يوما لما اصابه بالقحط فسمع رجل بعد ما خرج الله يقول يلا يلا هيئوا نفسكم ترى الغيث جاكم يسخر - [00:03:21](#)

بعد ما صلوا صلاة الاستسقاء يسخر فاجر من الفجر المنحرفين عن دين الله فقال يلا يلا هيئوا انفسكم. ترى جاكم السيل جاكم السيل يقول للناس. جاكم السيل لما طلع من العرب من محرم مكة من الحرم الشريف. يقول - [00:03:38](#)

يسخر وعرفه الناس طبعاً صار يلقيج يسمعه الناس يقول يوم صار العصر ثقة عندي هنا. يقول يوم جاء العصر ويسوق الله السحاب وتغرق مكة وهذا يجدون جثته بعد بعد كيلوات كثيرة قد جرفها الزيت - [00:03:56](#)

مثل ذاك الشخص ذاك الشخص قد جرفها السيل في مكة الى مسافات بعيدة ما جا لابوه الا من مسافات بعيدة مع المجرفين. والله نزلوا بمقدار حدثناكم اكثر من حديث الرجل الذي حدث عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم. بينما رجل يمشي في الطريق -

[00:04:17](#)

اذ سمع صوتا في السحابة يقول اسق حديقة فلان حينما رجل يمشي في الطريق كلام الصادق المصدوق المعصوم صلى الله عليه وسلم بينما رجل يمشي في طريق اذ سمع صوتا في السحابة يقول اسقي حديقة فلان - [00:04:40](#)

قال فنظر الرجل الى السحابة فاذا تتحول الى شجر من الى شجر من شراج الحر فلما اتجهت الصحابة اليها تبعها الرجل الذي سمع الصوت واذا بها تتحول على شرج من شراج الحارة وفيها رجل يحول الماء بمصحاته - [00:05:00](#)

فقال له يا شيخ ما اسمك؟ قال فلان للصوت الذي سمع في السحابة للاسم الذي سمع في السحابة هذا حديث النبي محمد صحيح للاسم الذي سمع في الصحابة قال يا شيخ سمعت صوتا بالصحابة يقول كذا وكذا ماذا تعمل - [00:05:21](#)

قال اما اني فاني محدثك اني يعني ما ما يخرج الله لي من هذه الارض اقسمة ثلاثا ثلث على اهلي وثلث للمساكين. وثلث ادخره

لعاذته فيها مرة اخرى افرأيتم الماء الذي تشربون انتم ومشاويكم مواشيكم ومزارعكم - [00:05:39](#)

تشربون انتم انزلتموه من المز؟ ما يقدر واحد ابدا في الارض يقول انا اللي نزلته. ابدا ابد مو صحيح يقولوا كان يجينا مطر باكر

يقولون لكن ما هم اللي نزلوه ولا كلامهم اللي نزله - [00:06:05](#)

انتم انزلتموه من المزن ام نحن المنزلون؟ اسمع لو نشاء جعلناه اجاجا. اصل الكلام لو نشاؤه لجعلناه مثل ما قال في الاية اللي قبلها لو

نشاؤه لجعلناه حطاما فحذف اللام. اللي هي - [00:06:21](#)

تخفيفا اللي في الجواب تخفيفة لو نشاؤها جعلناه اجاجا يعني ملح مر شري. ملح مر شري لو شربه الواحد منكم لاحترق كبده

من شدة مرورته وكونه اجاج هذا يقدر - [00:06:36](#)

هو منين جاي السحاب وهم كثير من الناس يقولوا ان الابخرة لتصعد وطبعاً كان موجود في الجاهلية اهل الجاهلية كانوا يعتقدون ان

السحاب يتكون. السحاب يتكون من الابخرة الصاعدة. من المحيطات اللي تعادل الارض اللي اكثر من الارض بكذا - [00:06:57](#)

المحيطات في المحلات الحارة والبلاد البعيدة النائية. اللي عند خط الاستواء وغيره. وبعدين ترتفع وتتكوم منها السحوب. هذا كلامهم. وبعدين بعد ما يتكون الله سبحانه يأمر بها فتجتمع في السماء ويركب بعضها على بعض ويجعله ركاما فترى الوقت يخرج من خلاله -

[00:07:16](#)

فالاصل فيه طالع من الماء المالح. الاصل فيه طالع من الماء زجاج. الاصل فيه طالع من الماء المر. ولذلك العربي الاول يقول في واحد

كالبحر يمطره السحاب وما له فضل - [00:07:36](#)

عليه لانه من مائه وليس في القرآن ما يمنع ذلك. بل والذي في القرآن كونه ينزل من السماء. اجمع اهل العلم من اهل العقل ان ان المطر لا ينزل المبنية وان الانسان الان بعد ما صارت الطائرات بيركب الطائرة بالشمس والسحابة تمطر تحتها. السحابة يشوفها بعينه

تنظر تحتها - [00:07:46](#)

في الشمس فوق. ووراك في الشمس بكرة فوق التحالف. فكلمة السماء في الايات والمذنب معناه الجهة العلو والارتفاع. انتم انزلتم

من المزن يعني من السحاب. ام نحن المنزلون لو نشاء جعلناه اجاجا. فلولا تشكرون - [00:08:08](#)

لان ما يبقى لكم النعمة الا الشكر. لان النعمة قيد لان النعمة صيد لا يمكن نعمة الا الشكر. لان النعمة صيد وشكرها القيد. والله اعلم.

وصلى الله وسلم وبارك على النبي وعلى اله وصحبه وسلم - [00:08:27](#)

- [00:08:48](#)